

السنة الدراسية : 2016 - 2017

المستوى : الجذع المشترك العلمي.  
بتاريخ : 19 - 05 - 2017  
مدة الانجاز : ساعة واحدة.

## مادة التربية الإسلامية

## المراقبة المستمرة رقم 3

إن الله سبحانه وتعالى يخبر بأن الرسول بشر، فقال تعالى على لسانه: ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ سورة الكهف، الآية: 105، وأنه جاء منهم ومن نسيبهم، فيشق عليه ويحزن ويتألم لما يحزنهم ويتبعهم ويشقيهم، ولهذا كان حريصا شديدا الرغبة في الإستقامة والإيمان إلى درجة الهلاك، قال تعالى: ﴿وَلَعَلَّآ بَلِيغٌ يُقْسِمُ﴾ سورة الكهف، الآية: 6، حيث نشأ وترى فيهم وفي بلدتهم ومن نسيبهم ويتحدث لغتهم، وهم يعرفون صدقه وأمانته وعفافه ونسبه، وقد اصطفاه الله تعالى ليكون رسولا لهذه الأمة، حيث تفوق في معرفة الله، وتفوق في طاعته، وتفوق في محبته، وتفوق في صدقه وأمانته فاستحق الرسالة والقيادة، فانظر إلى ما قالت خديجة زوجته ﴿وَإِذْ لَمَّا جَاءَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بَدْءِ نَزْوِلِ الْوَحْيِ، وَقَالَ لَهَا: «لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي بِمَقِيَلَتِ خَدِيجَةَ...﴾ (كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَنَصِيْبُ الْوَحْيِ وَتَنَجِيْلُ الْكَلِّ، وَتَكْسِيْبُ الْمَعْدُومِ، وَتَقْرِي الضَّيْفِ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ). أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، رقم الحديث 3، باب 3.

وإلى ما قاله جعفر بن أبي طالب للنجاشي - عندما طلب المشركون من خلال وفدهم النجاشي طردهم من بلاده لما هاجروا إليه باتهامهم بالسفاهة وترك دين قومهم: (أيها الملك! كنا أهل جاهلية نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسبي الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف، حتى بعث الله إلينا رسولا منا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا لتوحيد الله، وأن لا نشرك به شيئا، ونخلع ما كنا نعبد من الأصنام، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدمار، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وأمرنا بالصلاة والصيام... وعدد عليه أمور الإسلام.

قال جعفر فأمانا به وصدقناه، وحرمنا ما حرم علينا، وحللنا ما أحل لنا، فتعدى علينا قومنا فعدبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان، فلما قهرونا وظلمونا، وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلادك، واخترناك على من سواك، ورجونا أن لا تُظلم عندك.

فقال النجاشي: هل معك ما جاء به عن الله شيء؟ قال نعم! فقرأ عليه صدرا من سورة مريم، فبكى النجاشي وأساقفته، وقال النجاشي: «إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عَيْسَى يُخْرِجُ مِنْ مَشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، أَنْطَلَقًا وَاللَّهِ لَا أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا...» أخرجه ابن اسحاق في المغازي: 1/ 211-212.

وإلى ما قاله النضر بن الحارث: يا معشر قريش إنه والله قد نزل بكم أمر ما أتيتم له بحيلة بعد، قد كان محمد فيكم غلاما حدثا أرضاكم فيكم، وأصدقكم حديثا، وأعظمكم أمانة، حتى إذا رأيتم في صدغيه الشيب، وجاءكم بما جاءكم به، قلمتم: ساحر، كاهن، شاعر، مجنون... فإنه والله لقد نزل بكم أمر عظيم!، أليس هذا الرسول القائد الذي اصطفاه الله واختاره لدينه رحمة بالناس كافة؟

أليس هذا الذي جعله الله قدوة ومثلا أعلى للإنسانية جمعاء؟

«الذي قال فيه الله سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾» سورة الأحزاب، الآية: 21.

لهذه الآية أهمية كبيرة جدا، إذ في حياة كل إنسان شخصية يتمنى ان يكونها حقيقة، لأنها نموذج يعظم صاحبها ويحترم ويبجل وينظر إليه باكبار، لأنه متفوق في خلقه وخلقه... امتلك ذهنه وشعوره وضميره، مما جعله مثله العلى، كلما أقدم على عمل يتصوره، فيقتدي بأقواله وأفعاله، ويتأسى بسيرته وسلوكه، لأنه رأى إنسانا رسولا قائدا يتمثل هذه الأخلاق في حياته، ورأى فيه القرآن شخصا ومطبعا في حياته وسيرته وسلوكه، بشهادة الله ﴿وَإِنَّا لَعَلَّخْلُو عَضِيمٌ﴾ سورة القلم، الآية: 4.

المصدر : الكتاب المدرسي.

اقرأ النص قراءة متفصصة ثم أجب عن الأسئلة التالية؟

① - عرف حسب السياق :

× القيادة :

× الاستقامة :

② ما العوامل المفسرة كون الرسول ﷺ قائدا محفنا؟

③ انظروا قاصي النهى حدد علاقة الإستقامة بالقيادة؟

④ كيف يستفيد قادة العالم إلى سلا من خلال اقتداءهم بالرسول ﷺ؟

⑤ ماهي شروط الانسان القائد؟

⑥ اسرر قولته البخاشي؟

قال تعالى :

وَأَنزَلْنَا نُوحًا

إِلَىٰ مِصْرَ كِتَابٍ رَبِّنَا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِنَا، وَلَنُرِيدَنَّ مِن دُونِهِ مُلْتَحِدًا ۗ ②٧ وَأَصْبَحَ نَبُذًا مَعَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ  
رَبَّهُمْ بِالْغَدْوِ وَالْغَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُصِغْ مَن  
أَعْيُنُنَا وَقَلْبُهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ تَعَوِيذَهُ وَكَانَ أَمْرًا مُّهِمًّا ۗ ②٨ وَقَالَ الْخَوَّاسُ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ  
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ نَارًا آخِلًا بِهِمْ سُرَادِقًا فُلُكًا وَإِن تَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ  
الْشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۗ ②٩ • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَرَ عَيْنًا ۗ ③٠ أُولَٰئِكَ  
لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ فِيهَا نَجْمٌ مِّمَّا يُنظَرُونَ فِيهَا مَرَاتِلٌ أَسْوَدٌ مِّمَّا يَدْقُبُ وَيَلْبَسُونَ فِيهَا بَاطِنًا خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ  
وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۗ ③١

من سورة الكهف .

املأ الجدول التالي من خلال الآيات التالية :

	الأوامر
	النواهي
	النعم
	النقم